

فقال الواو قرير وهو ما وقع الحرف الينا بين العين واللام وهو الواو
 ولهيات من الهمز المنطوق قبله وارساكن الآ في هذه اللفظة ووزنه
 فعول ومثال اليا المتوسطة خطبة ووزنه فعيلة وهيناً فعيلاً
 ومثال الهمز المنطوق الشئ وبربي قال في الشعر وان كان الساكن
 قبل الهمز ياء او واو او الذرتين فانه لم يرد في اليا والآهاتين اللفظتين
 ووزنهما فعيل وحكمه اي حتمه فيهما اي في الواو والياء ابدان الهمزة
 من جنس حركة الحرف الذي قبله وادغام الحرف الاوّل في الحرف الثاني
 وسبب الابدال وادغام معانته لم يبق من انواع التخفيف سواه
 لانه الواو والياء والزائدان لما وقع قبل الهمزة وهما يشبهان الف
 والتسكون والمدة ويكون حركة ما قبلهما من جنسهما في بعض
 المواضع مثل قالوا أصنافاً في الأرباب وشبههما أعطي حكم ألف
 في منبأع النقل اليهما كما امتنع ذلك في ألف ولما لم يكن فيهما
 ما في ألف من زيادة المد الفاصل بين الساكنين لم يجعل الهمزة
 بين يمين لئلا يلتقي ساكنان ولما كان في حذف الهمزة اخلال في
 الكلمة اذ لا دليل عليها بعد الحذف لم تحذف وتعين البدل فلما ابدت
 اجتمع مثلاً في كلمة واحدة والاوّل منهما ساكن فوجب ادغام الهمز
 يلزم فيهما المزم في ألف من امتناع الادغام لانهما يقبلان الحركة
 وينعتق

وبيعتين حركة ما قبلهما فاشبهها ساكن الحرف فادغم وادغم فيهما
 واسته اعلم القسم الثالث ان يكون الهمز فيه فتح كما متوسطا بخلاف
 القسم الثاني فيقع وسطاً وطرفاً ويكون ما قبله متحركاً والحكم في هذا
 القسم الثالث ان يخلوا من ان يكون الهمز متحركاً بفتح او كسراً وبضم وكل
 منهما اي واحد من هذه الاحوال الثلاثة يكون قبله اي قبل الهمز في تلك
 الحركات الثلاثة وتكون الحركات تسعة اقسام فان كان الهمز مفتوحاً
 والحال قبله كسرة او قبله ضمة ابدله اي حتمه من جنس حركة ما قبله فا
 لاوّل نحو فنة والثاني نحو موجلاً فيبدل الهمزة في فته باو في
 موجلاً واو وما عدا هذين القسمين وهما الاقسام السبعة سئل
 اي حتمه بين الهمزة والحرف المجانس بحركته مثال ذلك اي الاقسام
 السبعة الاوّل منها ما هو مفتوح قبله فتحة مثل بدأ والثاني ما هو
 مضموم وقبله ضمة مثل رؤسكم والثالث ما هو مضموم وقبله فتحة
 نحو رؤف والرابع ما هو مضموم وقبله كسرة مثل قالون وا
 الخامس ما هو مكسور وقبله فتحة نحو بليس والسادس ما هو
 مكسور وقبله كسرة مثل خاسبيين والسابع ما هو مكسور وقبله
 مضموم مثل سئلوا وروافق هشام حتمه في الوقف على الهمز
 المنطوق باقسامه وان كان الهمز مفتوحاً مثل الرما وادغمه يقف